هو

الله تعالى شانه

اما بعد فهذا المجموع الكثير

الفوائد المسمى بلطيف الفرائد المتضمن

لانواع البدائع لمناهج الربيع قد اشتمل على

ما تستلذ به الاذهان وتميل اليه الطباع ويروح عند الخاطر

الهم والملال ويشفى من الكسل والكلال من

حكايات انيقة معجبة ونكات رائقة مطربة ونوادر احكم جواهرها

عالية الاثمان وامثال عقود لجواهرها بقلائد العقيان واخبار تسر بها

الخواطر وتقر برؤيتها النواظر ... عيون كرامها الطالبين لفنون لطائف

الدقيقة والظرائف ... بطبع هذا الكتاب المستطاب الذى

لم يبلغ الى ذيله ايدى ... الا بشق الانفس ... هذا

الكتاب من ... العالم الفاضل والنحرير

الكامل المشتهر فى الآفاق المنعقد على فضله

الاتفاق المحقق ... والمدقق الصمدانى الوحيد

السنى والبهى السيد نعمة الله

الجزائرى طاب ثراه وجعل حظيرة

القدس ماواه

قال الجعل جعل واعظمه قال دانیال فاذا جامعت فاجعل همتك فی فعل الملك ذلك فولد له
له اشبه الخلق بدانیال وعن ابی عبد الله قال ان احدکم لیاتی اهله فتخرج من تحته فلو اصابت
زنجیا لتشبث به فاذا اتی احدکم اهله فلیکن بینهما مداعبة ای مزاح فانه اطیب للامر والوقاع
من دونه فعل الحمیر اقول بل الحمار یقدم التشمم فمن لم یقدم التقبیل ونحوه یکون الحمار اعرف
منه بذلك الامر وعن الرضا انه امر قبل الوقاع بالمداعبة والتقبیل وغمز الثدیین لان ماء
المرأة یخرج من ثدییها وشهوتها فی وجهها فالتقبیل طلبا للشهوة حتی ترید منك ما ترید انت
منها واما التغمیز فطلبا النزول مائها حتی یخلق الولد من المائین لان البنت اذا خلقت من ماء
الرجل وحده تکون سلیطة تشابه الرجال فی الاوصاف وقلة الحیاء فصـــل فی بیان معنی
الحدیث المتفق علیه بین الامة وهو قوله افترقت امة موسی بعد نبیها علی احدی وسبعین
فرقة واحدة منها ناجیة والباقون فی النار وافترقت امة عیسی بعد نبیها علی اثنتین وسبعین فرقة
واحدة منها ناجیة والباقون فی النار وستفرق امتی بعدی علی ثلث وسبعین فرقة واحدة منها
ناجیة والباقون فی النار اقول کل فرقة من فرق الاسلام تدعی انها هی الناجیة فمن این لنا
العلم والقطع بان الفرقة الناجیة هم الفرقة الامامیة والجواب ما قاله العلامة الامام الحلی ره
قال تباحثت مع الاستاد الخواجا نصیر الدین فی هذه المسئلة فقلت کل فرقة تزعم انها الناجیة
ونحن ایضا نقول مثل قولهم فاجاب بجوابین الاول قال انی تتبعت کتب فرق الاسلام ومذاهبها
فوجدت الکل مجمعین علی ان الاسلام والاقرار بالشهادتین یوجب النجاة ودخول الجنة و
لم یخالفهم فی ذلك سوی الفرقة الامامیة القائلین بان النجاة ودخول الجنة لا یکون الا
بالاقرار بالشهادتین والاقرار بالولایة لاهل البیت وان علیا هو الوصی والخلیفة بعد
رسول الله ومن عداه مبطل فی دعواه فلو کانت الفرقة الناجیة من غیرهم لکان الکل ناجون
لاشتراکهم فی اصول الایمان الموجبة للنجاة عندهم فظهر انه لیس الناجیة الا هذه الطائفة
المحقـة الثانی ان النبی عین الفرقة الناجیة فی الحدیث المجمع علیه بین طوائف الاسلام
وهو قوله مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکب فیها نجا ومن تخلف عنها غرق وقـد
تحقق عند من انصف من طوائف الامة ان الراکب فی هذه السفینة المتمسك بها لیس الا

هذه الفرقة الامامية وقد لقبوا بالجعفرية عند طوائف المسلمين فانهم اخذوا دينهم و
شرائع احكامهم وجملة احاديثهم عن الامام ابی عبد الله جعفر بن محمد الصادق وقد اخذه عن
ابيه باقر العلوم محمد بن علی و قد اخذه عن ابيه زين العابدين علی بن الحسين وهو اخذه
عن ابيه سيد الشهداء ابی عبد الله الحسين بن علی بن ابی طالب وهو اخذه عن ابيه باب مدينة
العلم علی بن ابی طالب امير المؤمنين وهو اخذه عن اخيه وابن عمه خاتم الانبياء رسول الله وهو اخذه
عن الامين جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن الله تبارك وتعالى فهذا
سند دين الامامية ولم ياخذوا معالم دينهم عن الفقهاء الاربعة الذين كان مدار دينهم على العمل
بالرای والقياس وان اردت توضيح مجانبة هذه الطايفة لطوائف المسلمين فاستمع لما نحكی
لك وهو انه تباحث فی مجلس بعض الخلفاء طائفة من علمائنا رض وطائفة من علمائهم فقال
احد علمائهم انا متفقون نحن وانتم على اله واحد ونبی واحد وعلى امامة علی بن ابی طالب و ليس
الخلاف الا فی التقديم والتاخير فاجابه رجل من علمائنا بانكم تقولون ان الله بعث الينا رسولا و
لما قبضه الی جواره كان خليفته حقا ابا بكر بن ابی قحافة ونحن نقول ان ذلك الاله ليس باله لنا و
لا ذلك الرسول نبينا بل نقول ان ربنا هو الذی ارسل نبيا خليفته ووصيه علی بن ابی طالب و
من ادعى الامامة غيره فهو كاذب فظهر انا لم نجتمع معكم على اصل من اصول الدين بل نحن فی
واد وانتم فی واد وقريب من هذا قول بعض علماء المخالفين معترضا به علينا انكم لم جوزتم
بل وجبتم البرائة من الخلفاء الثلاثة فاجابه بعض اهل الحديث من علمائنا ان التوحيد مركب
من جزئين ايجابی وسلبی يجمعهما كلمة التوحيد وهو لا اله الا الله فان معناها ان الله سبحانه
هو الاله وغيره ليس باله فمن ادعى الربوبية او عبد غيره استوجب البرائة منه ولا يتم التوحيد
الا به وكذا النبوة فان القول به لا يتم الا بان نقول ان محمدا هو الرسول وان من ادعى غيره النبوة
كمسيلمة وسجاح وجب البرائة منه وكذلك القول فی الامامة لا يتم الا بالقول بان امير المؤمنين
هو الامام وحده وان من ادعاها غيره يكون حاله فی وجوب البرائة منه كحال من ادعى الالهية
والنبوة فلا يتم الايمان الا بما ذكرناه روى انه لما بويع لابی بكر بالخلافة كتب الی ابيه ابی قحافة كتابا
الی الطايف عنوانه من خليفة رسول الله الی ابيه ابی قحافة اما بعد فان الناس قد تراضوا بی